**الوحدة الثالثة**

**أولاً : علم النحو ( تعريفه ، موضوعه وفائدته )**

ومفردات خاصة بعلم النحو

**1)تعريف علم النحو** :

النحو هو علم بقوانين ألفاظ العرب من حيث الإعراب والبناء " . أي من حيث ما يعرضها حين تركيبها .

**موضوع علم النحو** : هو اللفظ المعرب والمبني

**فائدة علم النحو** : هي حفظ المتكلم عن الخطأ .

وقد أسسه الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) على ما جاء في التاريخ عن أبي الأسود الدؤلي قال : دخلت على علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) ، فرأيته مطرقاً متفكراً ، فقلت : فيم تفكر يا أمير المؤمنين ؟ قال : إني سمعت ببلدكم هذا لحناً فأردت أن أصنع كتاباً في أصول العربية ، فقلت : إذا فعلت هذا أحييتنا وبقيت فينا هذه اللغة ، ثم أتيته بعد ثلاث فألقي إلى صحيفة فيها ؛ بسم الله الرحمن الرحيم ، الكلام كله اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل .

**2) تعريف الكلمة :**

الكلمة هي اللفظة الواحدة التي تتركب من بعض الحروف الهجائية ، وتدل على معنى جزئي ، أي : مفرد " ؛ مثل : فم - خرج - في . . وهي إما اسم أو فعل أو حرف ( 21 ) .

**3) تعريف الاسم:**

الاسم كلمة تدل بذاتها على شيء محسوس " ؛ مثل : بيت ؛ أو شيء غير محسوس يعرف بالعقل ؛ مثل : شجاعة ؛ وهو في الحالتين لا يقترن بزمن " . وأهم علاماته خمس :

1 - الجرة : كقول النبي ( صلى الله عليه وآله وسلم ) : إنّ أبخل الناس من بخل بالسلام " .

2 - التنوين : كقول النبي ( صلى الله عليه وآله وسلم ) : " المؤمن ألِلفٌ مألوف " .

3 - أن تكون الكلمة مناداة ؛ كقول النبي ( صلى الله عليه وآله وسلم ) : " يا فاطمة ! أبشري فإنّ المهدي منك " .

4 - أن تكون الكلمة مبدوءة ب ( أل ) : كقول الإمام الرضا ( عليه السلام ) : " إنما يجيء الفرج على اليأس " .

5 - أن تكون الكلمة منسوباً إليها حصول شيء ، أو عدم حصوله ، أو مطلوباً منها احدائه ؛ مثل : علي سافر ؛ محمود لم يسافر ؛ سافر يا سعيد .

**4 ) تعريف الفعل :**

" الفعل كلمة تدل على أمرين ، هما : معنى ( أي حدث ) وزمن يقترن به ) . وأقسامه ثلاثة : ماض ؛ نحو قوله تعالى : { خلق الإنسان من علق }(22)؛ ومضارع : نحو قوله تعالى : { يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر}(23) ؛ وأمر : نحو قوله تعالى : { قل هو الله أحد } ( 24 ) . ولكل قسم من هذه الثلاثة علامات تميّزه عن غيره ، فعلامة الماضي أن يقبل في آخره إحدى التاءين : " تاء التأنيث الساكنة ؛ مثل : " كتبت فاطمة رسالة إلى أبيها " ، أو : " التاء المتحرّكة " التي تكون فاعلاً ، مثل : " كلمتك كلاماً فرحت به " . وأمّا علامات المضارع فمنها : أن يُنصب بناصب ، أو يُجزم بجازم ؛ مثل قوله تعالى : { وأن تصوموا خير لكم } ( 25 ) وقوله تعالى : { ألم نشرح لك صدرك } ( 26) ؛ ومنها قبوله السين أو سوف في أوله ؛ مثل قوله تعالى : ( سيذكر من يخشى }(27) وقوله تعالى : { كلاً سوف تعلمون } ( 28 ) . وأما علامة الأمر فهي أن يدل بصيغته على طلب شيء مع قبوله ياء المخاطبة ، فلابد من الأمرين معاً ؛ مثل قوله تعالى للرسول الكريم ( صلى الله عليه وآله وسلم ) : ( خذ العفو وأؤمر بالعرف ، وأعرض عن الجاهلين } ( 29 ) . وتقول : خذي . . وأؤمري . . وأعرضي . .

**وهناك علامتان مشتركتان بين المضارع والأمر :**

**الأولى** : نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة ، في نحو : " والله لاجتهدن " و " اجتهدن يا صديقي " بتشديد النون أو تخفيفها .

**الثانية** : ياء المخاطبة ؛ مثل " أنتِ يا أختي تُحسنين أداء الواجب ومواساة المحتاجين ، فداومي على ذلك " .

**5 ) تعريف الحرف :**

الحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسها ، وإنما تدل على معنى في غيرها فقط - بعد وضعها في جملة - دلالة مجرّدة عن الزمن ؛ مثل " في " في قولك الطلبة في الغرفة (30) ؛ فإن المعنى أن